عليه وسلم انه ذكر رجلا لم يسم فيمن سلف في جملتهم او فيمن كان
قبلكم اي في بني اسرايل والشك من الراوي وللاصيلي قبلهم
بالهاء بدل الكاف قال عليه الصلاة والسلام كلمة يعني
معني الكلمة اعطاه الله عزوجل وسبق في بني اسرايل رغسه
الله وهو معني اعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة
اي حضرته الوفاة وللاربعي دنا فلما حضره الوفاة قال لبنيه اي
اي اية كنت لكم قالوا خير اب قال ابو البقا هو بنصب اي على انه
خبر كنت ويجوز تقديره لكونه استفهاما ويجوز الرفع قلت
وهو الذي في الفرع وصححه عليه وخير اب قال ابو البقا
الاجود فيه النصب على تقدير كنت خير اب فيوافق
ما هو جواب عنه ويجوز الرفع بتقدير انت خير اب
قال فانه لم يبتئر بفتح التحتية وسكون الموحدة وفتح
الفوقية بعدها همزة مكسورة فراء مهملة قال في المصابيح
وهو المعروف في اللغة او قال لم يبتئر بالزاي المعجمة بدل
الراء المهملة وقال في المطالع وقع للبخاري في كتاب التوحيد
على الشك في الراء والزاي وفي بعضها يا تبراي لم
يقدم عند الله خيرا ليس المراد نفي كل خير
على العموم بل نفي ما عدا التوحيد ولذلك غفره والا فلو
كان التوحيد منتفيا ايضا لتحتم عقابه
سمعا ولم يغفر له وان يقدر الله يضيق الله
عليه يعذبه بالجزم وسقط عليه لابي ذر والاصيلي
فانظروا اذا مت فاحرقوني بهمزة قطع حتى اذا صرت
فحما فاسحقوني او قال فاسحلوني بالكاف بدل القاف وهما

بمعني

بعني والشك من الراوي فاذا كان يوم ريح عاصف فأذروني
فيها بهمزة قطع وتشديد يقال ذرا الريح الشيء واذرته اطارته
واذهبته فقال بني الله صلى الله عليه وسلم فاخذ مواثيقهم على
ذلك وربي قسم من المخبر به لذلك عنهم تاكيدا للصدقه وان كان
محقق الصدق صادقا قطعا ففعلوا ما قال لهم واخذ عليه
مواثيقهم بعد موته من الاحراق والسحق ثم اذروه في يوم عاصف
ريحه فقال الله عزوجل كن فاذا هو رجل قايم زاد ابو عوانة
في صحيحه في اسرع من طرفة العين قال الله عزوجل له اي عبدي
ما حملك على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك او فرق وللاصيلي
مخافتك او فرقا بالنصب فيهما منك بفتح الفاء والراء والشك من الراوي
ومعناهما واحد ومخافتك مرفوعة رفع قال البدر الدماميني
خبر مبتدا محذوف اي الحامل لي مخافتك او فرق منك فان قلت
هلا جعلته فاعلا بفعل مقدر اي حملني على ذلك مخافتك او فرق
منك فالجواب قلت لوجهين احدهما انه اذا دار الامر بين كون
المحذوف فعلا والباقي فاعلا وكونه مبتدا والباقي خبرا فالثاني
اولى لان المبتدا أعم من الخبر والمحذوف عين الثابت فيكون حذفا
كلا حذف واما الفعل فانه غير الفاعل اوجه الثاني فان التشاكل
بين جملتي السوال والجواب مطلوب والاخفا بان قوله ما حملك
على ان فعلت ما فعلت جملة اسمية فليكن جوابها كذلك لمكان
المناسبة ولك على هذا ان تجعل مخافتك مبتدا والخبر محذوف
اي حملني هي قال فما تلافاه بالفا ان بفتح الهمزة اي بان رحمه
عندها قال في الكواكب مفهومه عكس المقصود ثم اجاب
بان ما موصولة اي الذي تلافاه هو الرحمة او نافية وعلة

وباستاطها في
اليونينية